

النظام المالي لضمان الاجتماعي

محاور المحاضرة

- 1- اساليب ادارة التامينات
- 2- تحقيق التوازن بين نظام التامينات وابعائه

اولاً: اساليب ادارة التامينات الاجتماعية

نقصد بادارة التامينات هو توفير الاموال الازمة لتغطية نفقاتها واستثمار الاحتياطات وصرف الاعانات وتقديم الخدمات لتحقيق اهداف التامين .

اختلفت اساليب ادارة التامينات لكن اكثرها شيوعاً ادارة النقابية والادارة الحكومية.

تتمثل الادارة النقابية بان تتولى منظمات نقابية مستقلة اشبه بعمل الشركة لادارة اموال الضمان الاجتماعي ويكثر اتباع هذا الاسلوب بالنظام الراس مالي.

اما النظام الاخر المتبع في ادارة اموال الضمان الاجتماعي هو ادارة الملف من قبل الحكومة بواسطة مؤسسة عامة كدائرة الضمان الاجتماعي في العراق والتابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

ثانياً: تحقيق التوازن بين نظام التامينات وابعائه

ونقصد بتحقيق التوازن هو التمويل الكافي :-

وسائل او طرق التمويل:

1- التمويل عن طريق الاشتراكات . تقوم هذه الطريقة على اساس تحمل المستفيد جزء او العبء الاكبر من نفقات التمويل عن طريق دفع مبالغ بطريقة الاشتراكات .

ومن السهل اقتناع المستفيدين بدفع الاشتراكات لعلمهم بالنعف العائد لهم وان اموالهم ستعاد لهم بشكل ثابت ومستقر وتمثل افضل ضمان للمستفيد.

2- التمويل بواسطة الضرائب . وتتمثل هذه الطريقة بتخصيص جزء من الضرائب لتمويل صندوق الضمان الاجتماعي , وتمتاز هذه الطريقة بسهولة وتوزع عبئ التامينات الاجتماعية توزيعاً عادلاً.

3- التمويل بالضرائب الخاصة . الضرائب الخاصة هي ضريبة تفرض بصورة مباشرة على دخول الاشخاص , او عن طريق فرض ضريبة غير مباشرة على السلع والخدمات , تخصص هذه الضرائب لتمويل الضمانات ولا تدخل ضمن الموازنة العامة.

4- عوائد استثمار فائض التامينات الاجتماعية: يقوم هذا النظام على تمويل نفقات الضمان الاجتماعي عن طريق الاستثمار لتحقيق التوازن الفني وتكون جزء من موارد الضمان الاجتماعي.

مصادر تمويل الضمان الاجتماعي في العراق:
بالرجوع لقانون التقاعد والضمان الاجتماعي العراقي نجد ان
مصادر ايرادات المؤسسة هي:

- أ- الاموال المنقولة وغير التي تمتلكها المؤسسة .
- ب- عوائد استثمارات المؤسسة
- ج- رصيد التصفية لمؤسسات العمالية الملغاة.
- د- مكافآت نهاية الخدمة المستحقة للعمال , لدى اصحاب العمل.
- هـ- الاشتراكات التي تدفع من قبل المستفيدين.
- و- ايرادات المؤسسة من ارباح الشركات والمشاريع.
- ز- مساهمة الخزينة العامة في موارد المؤسسة بنسبة لا تزيد عن 30% من الاشتراكات المدفوعة لسنة الماضية.
- ح- الاموال والموارد المختلفة التي توهب او تمنح للمؤسسة.
- ط- مبالغ الغرامات التي تستوفىها المؤسسة بحكم اداري او قضائي عن جميع المنازعات .
- ي- اية موارد اخرى تستحق للمؤسسة .

اساليب تحقيق التوازن الفني لنظام التامين الاجتماعي :
يقون نظام الضمان الاجتماعي على جمع ايرادات الضمان عن طريق مصادر التمويل ويقوم بانفاقها على المستفيدين حين استحقاقها. ويتطلب نجاح نظام التامينات الاجتماعية في هذه المهمة تحقيق توازن مالي بين ايراداته ونفقاته.
ويتم تحقيق هذا التوازن اما عن طريق التمويل المرحلي او التراكمي:

التمويل المرحلي: يقوم هذا النظام على تحقيق التوازن بين موارد النظام لفترة زمنية محددة غالباً ما تكون لسنة وما ينفق الى المستفيدين. ويمتاز هذا النظام بالبساطة.

التمويل التراكمي: يقوم هذا الاسلوب على ايجاد التوازن بين موارد النظام والتزاماته الحالية والمستقبلية. يتطلب هذا النظام احتساب احتمالات ومعدلات الوفاة والحياة ومعدلات سعر الفائدة. بحيث تكفي هذه الاحتياطات لدفع مستحقات المؤمن عند توقفه عن دفع الاشتراكات. ويكون هذا الاسلوب اكثر تعقيداً وصعوبة في التطبيق.

هذا النظام ما اخذ به قانون الضمان الاجتماعي العراقي.